،الدكتور مارك جينينجز، مارك، المحاضرة 19
مرقس 12 :13-27، الصراع مع الفريسيين
والصدوقيين

مارك جينينجز وتيدليه دبليو ندرانت 2024 ©

،هذا هو الدكتور مارك جينينجز في تعليمه عن إنجيل مرقس .هذه هي الجلسة 19، مرقس 12 :13-37
.الصراع مع الفريسيين والصدوقيين

.صباح الخير أو مساء الخير

نحن نواصل عملنا على الفصل الثاني عشر من إنجيل مرقس هنا .وتذكروا أن هذا هو الأسبوع الأخير من حياة .يسوع .وبما أننا نتبع تنبؤاته، فهو يعلم أن هذا هو أسبوعه الأخير

هذا ليس شيئًا غير معروف بالنسبة له .وهو، كما تعلمون، هذا السؤال، كما تعلمون، كما تعلمون، تسألون دائمًا إذا كان لديك بضعة أيام متبقية فقط، كما تعلمون، ماذا ستفعل بهذه الأيام؟ وأحد الأشياء التي يفعلها يسوع بهذه الأيام هو أنه يواصل القدوم إلى الهيكل .وكما زعمت، فقد لعن الهيكل وأعلن أن أغراضه قد .انتقلت الآن إلى مكان آخر، وأنه لن يكون موجودًا بعد الآن

ولقد كان يسوع يتواصل مع القيادات .وكانت القيادات تأتي إليه وهو يعلم في الهيكل .وفي الحقيقة، كان يسوع يتواصل مع قادة أورشليم، الذين إذا نظرنا إلى السنهدرين باعتباره الخلفية لكل هذا، فسوف نجد أنهم كانوا .يتألفون من ثلاث مجموعات :الفريسيين، والصدوقيين، والكتبة

.وما سنراه أثناء عملنا هو أن كل مجموعة من هذه المجموعات تأتي وتحاول اختبار يسوع وإيقاعه في الفخ وهكذا، تتضح الصورة كاملة .لقد أثبتنا أيضًا أن يسوع أعلن عن الزعامة الدينية، وربطها بالمستأجرين الأشرار الذين رفضوا رعايتهم للكرم، ورفضوا مالك الكرم، والذي كان في صورة العهد القديم هو الله، بل ورفض .الشمس وقتلها، والتي يقدمها يسوع على أنها نفسه

إذن، هذه هي الخلفية وراء كل هذا .أود أن نتناول قضية معينة أثناء عملنا على هذه السلسلة المكونة من .سبعة أجزاء والتي تتناول موضوع الفريسيين .سنتناول أولاً قضية الفريسيين ومسألة الضرائب التي طرحوها

،وبعد ذلك، أريد أن نناقش الصدوقيين ثم الكتبة .سترى هذا النمط الذي يتطور .يبدأ كل منهما بمعلم .ويتعامل كل منهما مع قضية تتعلق بالسلطة

فلنبدأ بالآيات 13 إلى 17 .فأرسلوا إليه بعض الفريسيين وبعض الهيرودسيين لكي يوقعوه في كلامه .فجاءوا .وقالوا له :يا معلم، نعلم أنك صادق ولا تبالي برأي أحد، لأنك لا تهتم بالمظاهر، بل بالحق تعلم طريق الله

هل يحل أن ندفع ضرائب لقيصر أم لا؟ هل ندفعها أم لا؟ فعلم رياءهم، فقال لهم :لماذا تجربونني؟ هاتوا لي .ديناراً فأنظره .فأتوا بدينار .فقال لهم :لمن هذه الصورة والكتابة؟ قالوا له :لقيصر

فقال لهم يسوع :أعطوا لقيصر ما لقيصر ولله ما لله .فتعجبوا منه .ومن غير المرجح أن يكون هناك تحالف .بين الفريسيين والهيرودسيين

كان من المفترض أن يكون هناك مجموعتان متعارضتان في أغلب الظروف .كان الهيروديون هم المجموعة التي كانت تؤيد الحفاظ على سلالة الهيروديين، وهي سلالة بدأت مع هيرودس الكبير، وهيرودس التي نعرفها ،من قصة ميلاد المسيح، والتي بدأت مع هيرودس الكبير ثم من خلال أبنائه، كما تعلمون، هيرودس أنتيباس .هيرودس فيليبس، وما إلى ذلك .لقد كانوا متحالفين مع روما وكانوا بالتأكيد يحاولون كسب ود روما

وقد أدى هذا في كثير من الأحيان إلى تطورات زراعية وعمرانية وحضرية عظيمة .وكانت هناك عملية هلنستية .قبلوها واستمتعوا بها .وكل هذه الأمور كان الفريسيون يعارضونها

بالطبع، لا يفاجئنا الآن كقارئ لمرقس أن الفريسيين والهيرودسيين متفقون لأنهم اتفقوا في وقت سابق أثناء .خدمة يسوع في الجليل على محاولة قتله .وبالطبع، لا يزال هذا هو السرد هنا .وهم يبدأون بالتملق

وهناك الكثير من السخرية في الإصحاح الثاني عشر وحتى محاكمة يسوع .الكثير من السخرية حيث تجد أناسًا يقولون أشياءً بإهانة أو كذب أو تملق وهي في الواقع صحيحة، حتى وإن لم يدركوا ذلك .ولهذا السبب .يقدمونه على أنهم يعرفون أنك صادق ولا يهتمون برأي أي شخص ولا يتأثرون بالمظاهر

لذلك، فإنهم يقدمون لهم هذا الإطراء بأننا نعلم أنك ستجيبنا بصدق وأنك معلم حقيقي وأنك ترغب في أمور الله .لكن يسوع قال، وهو يعرف نفاقهم، وبالطبع النفاق، الذي تحدثنا عنه من قبل، هو أحد الإهانات .المتكررة التي يوجهها يسوع للقادة الدينيين .كان يدعوهم منافقين

كان المقصود من هذه الكلمة أنه إذا تتبعنا أصلها اليوناني، فسوف نجد أنها بدأت في الواقع كمصطلح يشير إلى ممثل، شخص يؤدي على خشبة المسرح من أجل الحصول على التصفيق .وبالتالي، فإنها تحمل في طياتها فكرة أن الشخص يتظاهر بأنه شيء آخر غير ما هو عليه .وهنا، يتظاهرون بأنهم يعتقدون أن يسوع معلم .جيد ويريدون الحصول على إجابته، لكنه يعلم أن نيتهم الحقيقية هي إيقاعه في الفخ واختباره

.ولكنه انخرط، فيسوع نشط للغاية .فهو لا ينكر ذلك هنا .بل إنه ينخرط في السؤال

وطلب منهم أن يحضروا إليهم دينار يوس .والآن، لم تكن مسألة دفع الضرائب لقيصر مسألة غير عادية أو" ،غير متوقعة في هذا السياق، وخاصة في يهودا، حيث كانت الأموال تذهب مباشرة إلى روما، بينما في الجليل .كانت تُنقل إلى روما من خلال هيرودس أنتيباس .بطبيعة الحال، الضريبة المقصودة هي ضريبة الرؤوس

كان الدينار يوس عملة فضية رومانية، وفي ذلك الوقت، كان من المفترض أن يحمل أحد وجهيها تمثالًا نصفيًا .لتيبريوس قيصر مع اختصار يرمز إلى نقش مكتوب عليه تيبيريوس قيصر أوغسطس، ابن أوغسطس الإلهي لذا، كان من المفهوم أن هناك صفة شبه إلهية كانت تُمنح لتيبريوس، وهي صفة ابن الله أيضًا .ثم، على الوجه .الآخر، كانت صورة والدة تيبيريوس، ليفيا، مع نقش يشير إلى أنها كانت رئيسة كهنة

وبعبارة أخرى، فإن هذا السؤال ليس مفاجئاً، لأن حتى قيصر نفسه، كما يشير دينار يوس، كان لديه هذه العبادة الإمبراطورية وهذا النشاط شبه الإلهي .بطبيعة الحال، يبدو السؤال سؤالاً لامعاً .فإما أن يضطر يسوع إلى التنازل بطريقة من شأنها أن تشوه سمعته، أو بعبارة أخرى، تأكيد ألم المال لشخص يقدم نفسه على أنه إلهي بطريقة تجديفية، أو يرفض ويقول إنه لا ينبغي دفع الضرائب، وبالتالي يضعه في عصبة الثوار المحتملين .الذين قد يسمحون باعتقاله

يطلب يسوع قطعة نقود، ودائمًا ما أجد أنه من المضحك أنه لا يملك واحدة من هذه القطع، ولكن يبدو أن الجميع يملكونها .لذا، فإن هذا النوع من القطع النقدية ليس بحوزة يسوع .إنه يحتاج إلى واحدة منهم .ليقدمها لهم، وهم يملكونها بالفعل

إنهم يملكون عملات معدنية مفيدة وضرورية لدفع الضرائب .ويسأل من الصورة الموجودة عليها، فيجيبه أحدهم أنها لقيصر، ومن هذه الصورة والنقش؟ فقالوا لقيصر.

الآن، الجواب الذي يعطيه يسوع هنا هو أن يعطي لقيصر ما لقيصر؛ على مستوى ما، يعترف يسوع بحق الحكومة، وأن هناك حكومات وأنظمة نقدية موجودة، وأن هناك سلطة ضمنية .ولكن حتى أبعد من ذلك، فإن العبارة، ولله، الأشياء التي هي لله، تزيد من الأمر تعقيدًا .بالطبع، إنها تضع سيادة الله على كل الأشياء، والتي تشمل الحكومات البشرية، مما يعني أن حتى القاعدة النهائية، والسيادة النهائية لله، هي شيء تخضع له حتى الحكومات البشرية.

ولكن من الصعب أن نغفل عن المفارقة التي تتلخص في أن العملة المعدنية تحمل صورة قيصر من ناحية، ولكن قيصر كإنسان يحمل صورة الله، هذه الفكرة القائلة بأن الإنسان، الذي تظهر صورته هنا بالفعل، إلى حد ما، مخلوق على صورة الله .ومع ذلك، فإن هذا مفهوم إلى حد ما؛ وأعتقد أن هناك إشارة خفية تقريبًا إلى أن كل شيء يتم في خدمة الله .حتى الخدمة للحكومة هي خدمة لله، والله يسمح للحكومة بالوجود وممارسة السلطة.

وهكذا وجد طريقة في إجابته، أولاً، تجنب الثورة ضد قيصر وإعلان عدم فرض الضرائب، ولكن دون إنكار هذه السلطة السيادية لله على كل الأشياء والخدمة النهائية التي تُؤدَّى له .وهكذا، بطبيعة الحال، بالطبع، تعجبوا منه .لم يستطع الفريسيون أن يحتجوا على ادعائه بأن يعطي لله كل ما هو لله، ولم يستطع الهيرودسيون أن يحتجوا على ادعائه بأن يعطي لقيصر ما هو لقيصر.

وهكذا، فإن هذين الفريقين اللذين كانا في خلاف جوهري، الفريسيون والهيرودسيون، سيجدان في رد يسوع شيئًا يصعب عليهما الاختلاف معه .لذا، بعد الفريسيين، تأتي المجموعة التالية، وهي مجموعة لم نرها كثيرًا، وهي الصدوقيون .إذن، كان لدينا اختبار الفريسيين، والآن لدينا اختبار الصدوقيين في الآيات 18 إلى 27.

"يا :فسألوه سؤالاً قائلين .وقالوا :ليس قيامة .فجاء إليه صدوقيون يقولون سأقرأ لكم هذا، ثم نفكر فيما يحدث هنا .معلم، كتب لنا موسى أنه إذا مات لأحد أخ وترك امرأة ولم يخلف ولداً، يجب على الرجل أن يأخذ الأرملة ويقيم نسلا لأخيه.

وكان سبعة إخوة، الأول تزوج امرأة فمات ولم يترك ولداً، والثاني تزوجها ومات ولم يترك ولداً.

والثالث كذلك، والسبعة لم يتركوا نسلا، وآخرهم ماتت المرأة أيضا.

في القيامة، عندما يقومون، لمن تكون زوجة؟ لأنها كانت زوجة للسبعة .قال لهم يسوع :أليس هذا هو السبب الذي جعلكم تضلون؟ لأنكم لا تعرفون الكتب ولا قوة الله .لأنهم عندما يقومون من بين الأموات لا يزوجون ولا يتزوجون، بل يكونون كملائكة في السماء.

وأما عن قيامة الأموات، أفما قرأتم في كتاب موسى، في حديث العليقة، كيف كلمه الله قائلاً :أنا إله إبراهيم وإله إسحق وإله يعقوب .ليس هو إله أموات، بل إله أحياء .إنكم مخطئون تماماً.

الآن، يسعى الصدوقيون هنا إلى تشويه إيمان يسوع بالقيامة .وهذا أمر، كما يقول النص، أنكره الصدوقيون كجماعة، وهم بحاجة إلى التأكد من أن القيامة ليست حاضرة بشكل كبير في العهد القديم .لقد تم التنبؤ بها بالطبع في إشعياء 26 :19، كما ترى حزقيال 7، دانيال 12، المزمور 73، ولكن لا يوجد بيان قوي حول القيامة في العهد القديم.

الآن، كان الصدوقيون حزبًا دينيًا وسياسيًا .لقد وقفوا على طرفي نقيض مع الفريسيين، ونعتقد أن أصلهم حدث في وقت ما أثناء صعود سلالة الحشمونائيم، مع نجاح ثورة المكابيين وحكم الحشمونائيم والمكائد التي .حدثت أثناء ذلك الوقت .في ذلك الوقت، نرى الفريسيين يظهرون، ونعتقد أن هذا قد يكون أحد الصدوقيين

لا نعرف الكثير عن هذه المجموعة، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى أن هذه المجموعة لا يبدو أنها استمرت بعد سقوط الهيكل .والواقع أن قوتها كانت مرتبطة إلى حد كبير بسلطة أورشليم .والآن لا يعترف الصدوقيون إلا .بالأسفار الخمسة الأولى

الآن، تذكروا ما قلته للتو عن أن القيامة مُلمَّح إليها ومُنبئ بها بشكل أكثر وضوحًا من غيرها في أسفار إشعياء وحزقيال ودانيال والمزامير .ولا يوجد أي من هذه الأسفار الخمسة، سفر التكوين وسفر الخروج وسفر ،اللاويين وسفر العدد وسفر التثنية .ولم يعترف الصدوقيون إلا بالأسفار الخمسة الأولى من الكتاب المقدس .ولذلك أنكروا القيامة

لقد ارتبطوا عادة بالزعامة الكهنوتية، الطبقة العليا .والسبب وراء عدم تفاعلنا معهم كثيرًا حتى هذه النقطة .هو أنهم كانوا في المقام الأول في القدس .وكانوا موجودين إلى حد كبير، وكان نفوذهم في المدينة المقدسة

وهكذا، بينما كان الفريسيون منتشرين في الريف، لم يكن الصدوقيون كذلك .وبالتالي، لم يكن ليسوع الكثير من التفاعلات معهم حتى هذه النقطة .وأيضًا، نظرًا لأنهم أنكروا الأنبياء باعتبارهم كتابيين، فلم يكن لهم .علاقة كبيرة بالادعاءات المسيحانية

إن فكرة مجيء المسيح، أو مسيح المستقبل، وما إلى ذلك، لم تكن ذات أهمية كبيرة بالنسبة لهم .لذا، لم يكن تحالفهم مع المؤسسات السياسية مثل روما يشكل مشكلة لأنهم لم يكونوا يبحثون عن أي مسيح .وبطبيعة .الحال، عندما سقط الهيكل، تضاءل نفوذهم

ولكن في قصتنا، فإنهم يصطفون مع الفريسيين ولهم نفس الهدف من حيث تشويه سمعة يسوع .والآن، فإن ،القصة، هذا السؤال، هذا الافتراض الذي وضعوه، يتعلق بعادة زواج الأخوة، أو زواج الأخوة، إذا صح التعبير والتي تتطلب فكرة، تنبع من التوراة، أنه إذا توفي الأخ، أو إذا توفي رجل، يمكن لشقيق الرجل المتوفى أن يتزوج أرملة أخيه، وكان عليه أن يتزوج أرملة أخيه ويربي هؤلاء الأطفال كورثة له .والآن، افهم، هذا لم يكن، هذه .الممارسة لزواج الأخوة لم تكن للسماح بتعدد الزوجات

لم يكن الغرض من هذا القانون أن يكون لدى شخص أكثر من زوجة واحدة، بل كان مسموحًا به حقًا لحماية ممتلكات الأسرة وحماية الأرملة .وقد وُضع القانون بحيث إذا مات الرجل، فإن الأرملة، التي أصبحت الآن عُرضة للخطر، ولكنها كانت تمتلك، كما تعلمون، ممتلكات وورثة وأطفالًا وثروة تراكمت، لن تخرج بطريقة ما ،خارج نطاق الأسرة، بحيث تكون قادرة على الوقوع تحت الحماية، وسيصبح أبناؤها ورثة عمهم، كما تعلمون وستتم حماية الممتلكات .لذا، كان هذا شرطًا وُضع للحماية في مثل هذه المواقف، ومن هنا جاءت هذه .الفكرة

،وهكذا يسألون، على افتراض زواج ليفيريت، ولديك امرأة تنتهي بالزواج من سبعة إخوة قبل أن يتم ذلك وليس لديها أطفال من أي منهم، لذا فهذا لا يسمح لأي رجل معين بأن يكون له الأولوية لأنه كان هناك نسب عائلي، ماذا يحدث في القيامة؟ وتذكر أن الصدوقيين ينكرون القيامة، لذا فهم لا يريدون حقًا معرفة ما يحدث في القيامة .إنهم يريدون، في نيتهم، إظهار عبثية القيامة لأن افتراضهم هو أن حياة القيامة هي في الأساس استمرار للحياة الحاضرة .أعني، لذا فإن ما يفترضونه، عندما يعلم الناس عن حياة القيامة، والتي .كانت مشابهة إلى حد كبير لما كان يُفهم من حياة القيامة بمعنى ما، سيكون مجرد استمرار لما يحدث

وهنا نجد رد يسوع، وأعتقد أنه من المثير للاهتمام أنه لم يجادل على أساس فني .فهو لم يجادل بل أجاب في الواقع على السؤال حول من له الحق في زواج الوليرت، ومن الذي سيعتبر الزوج الأول بالترتيب إذا فهم هذه العملية أو أي شيء من هذا القبيل .وهو يتهمهم بعدم معرفة الكتاب المقدس.

الآن، ليس من المستغرب أن يتهمهم بعدم معرفة الكتاب المقدس لأنه كلما كان يسوع يجيب القادة الدينيين، فإنه عادة ما يبدأ بـ :ألم تقرأ؟ ألا تفهم؟ وهذا اتهام، ولكن المرء قد يتوقع هنا أنه سيشير إلى مقطع من الكتاب المقدس يتحدث عن القيامة، لكنه لم يفعل .إنه، بطريقة رائعة تقريبًا، يحتفظ بالمناقشة الكتابية في الكتب التي يعترف بها الصدوقيون .لا يعترف الصدوقيون إلا بالأسفار الخمسة الأولى.

فبدلاً من الحديث عن القيامة بالرجوع إلى ما يقوله الأنبياء أو ما شابه ذلك، وبدلًا من محاولة إثبات القيامة التي يحاول الصدوقيون إبطالها، يذهب إلى قلب التوراة نفسها .ألم تقرأ في سفر موسى، في المقطع الخاص بالعليقة، كيف تكلم الله معه قائلاً :أنا إله إبراهيم وإله إسحق وإله يعقوب؟ إنه ليس إله أموات بل إله أحياء.

لذا، أعتقد أن الأمر يتعلق بأمر واحد، إنه أمر مثير للدهشة أن يستخدم يسوع أسفار التوراة فقط للحديث عن القيامة، والفكرة هنا هي أن الله قد عقد عهدًا مع هؤلاء الرجال وأن الله مستمر في الحفاظ على هذا العهد، لكن العهد لا يقام إلا مع الأحياء، وليس مع الأموات .وبالتالي، هناك فكرة مفادها أن الله قد عقد عهدًا مع أولئك الذين ما زالوا على قيد الحياة، ويستمر مع أولئك الذين ما زالوا على قيد الحياة .ومع ذلك، يتهمهم أيضًا بالجهل بقوة الله.

لاحظ ما يقوله، أنت تعلم أنك لا تفهم الكتب المقدسة ولا قوة الله .إذن، لم يفهموا أسفار موسى الخمسة، حتى الحجة، حتى أسفار موسى الخمسة تتحدث عن القيامة، لكنهم أيضًا يفتقدون قوة الله .لأنهم عندما يقومون من بين الأموات، لا يتزوجون ولا يُزوَّجون، بل يكونون مثل ملائكة السماء.

بعبارة أخرى، يقول إن حياة القيامة ليست مجرد استمرار للوجود الحالي، وأن حياة القيامة هي نوعية مختلفة من الحياة، وطبيعة مختلفة للحياة، حيث لا يُطرح سؤال الزواج حتى، كما تعلمون لأن وجودهم مختلف. وهكذا، لدينا هنا حتى الآن في هذه الخلافات، أولاً الفريسيون والهيروديون، وفي إجابة يسوع، يعطي شيئًا لا يستطيع الفريسيون إنكاره، ويعطي الهيروديين شيئًا لا يستطيع الهيروديون إنكاره .وهنا مع الصدوقيين، يجادل من نصهم الوحيد الذي يؤكدونه ككتاب مقدس، كما تعلمون، ولا يمكنهم إنكار أن هذا هو ما يقوله النص.

وهكذا، فإن سلطته في هذه الاشتباكات أمر رائع للغاية .والواقع أن هذا هو ما قاله الكاتب الذي سنتحدث عنه في الآيات 28 إلى 34؛ وهذا ما أثار استجابته الخاصة .لذا، فلنلق نظرة على الآيات 28 إلى 34.

الآن، ضع في اعتبارك أننا تحدثنا عن الفريسيين والصدوقيين والكتبة باعتبارهم المكونات الرئيسية الثلاثة للسنهدرين .الآن، جاء الفريسيون للاختبار، وجاء الصدوقيون للاختبار، ولكن في هذه الصورة لهذا الكاتب بالذات، قد تتوقع أن الكتبة سيحاولون أيضًا الإيقاع بيسوع .لكن ما سنراه هنا في الواقع هو محادثة ودية للغاية بين هذا الكاتب ويسوع.

الآن، لا ينبغي أن ننظر إلى هذا على أنه كاتب معين يمثل المجموعة بأكملها، لأن هناك في الواقع بعض التصريحات القاسية التي سيتم الإدلاء بها عن الكتبة لاحقًا في الفصل 12 .ومن الجدير بالذكر أيضًا أن هذه ليست مجموعة تأتي إلى يسوع، مثل الفريسيين والهيروديين الذين كانوا مجموعة، وكان الصدوقيون مجموعة، هذا كاتب معين، فرد .ولهذا السبب أعتقد أن هذا يوضح أيضًا أن الأمر مختلف.

ولكن دعونا ننظر إلى الآيات من 28 إلى 34 هنا .فجاء أحد الكتبة وسمعهم يتجادلون، فلما رأى أنه أجابهم حسنًا، كان يشير إلى الردود على الفريسيين والصدوقيين؛ لقد كان يشهد ذلك، وسأله أي الوصايا هي الأهم ،على الإطلاق؟ الآن، هذا السؤال حول أي الوصايا هي الأهم يشبه حقًا فكرة أي وصية تقع على عاتق الجميع وأيها تحل محل الوصايا الأخرى، وأيها هي الوصية الأثقل، إذا صح التعبير، والتي تشكل الوصايا الأخرى .هذه الفكرة الثقيلة والخفيفة ليست بمعنى أي وصية يمكنك الاستغناء عنها وأيها يمكنك الاستغناء عنها، ولكن أي .وصية، من حيث فهم بقية التوراة وبقية الناموس، هي المفتاح التأويل

.وهذا النوع من الأسئلة حول ما هي الوصايا الأثقل، وما هي الوصية التي تبلغ الجميع، ليس سؤالاً غير شائع لقد مثل هليل، الذي أشرنا إليه سابقًا في مناقشتنا حول الطلاق، أحد أحزاب الحاخامات المختلفة، وهو معاصر تقريبًا ليسوع .لقد طرح هذا السؤال لتلخيص الشريعة، وأجاب بما هو في الواقع نسخة سلبية لما .نسميه القاعدة الذهبية .يقول هليل، ما لا تريد أن يفعله أحد بك، لا تفعله بجارك

هذا هو التوراة بأكملها، وكل شيء آخر هو تفسير .قال حاخام آخر، الحاخام عقيبة، في عام 135 م ، إن جوهر التوراة هو أن تحب قريبك كنفسك، سفر اللاويين 19 :8، والذي يأتي هنا .لذا بعبارة أخرى، هذا ليس سؤالاً .غير شائع

يقدم يسوع إجابته الخاصة على هذا السؤال :ما هي الوصية الأثقل، أي ما هي الوصية التي تفسر كل الوصايا الأخرى؟ ما هي الوصية الأكثر أهمية والتي تقع على عاتق الجميع؟ واختتم بتثنية 6 :4 و 5 .أجاب يسوع أن الأهم هو "اسمع يا إسرائيل، الرب إلهنا، الرب واحد ."لذا، فهو يبدأ بما يعرف بالشمع، فكرة السمع، ولاحظ .أنه يبدأ بكلمة اسمع يا إسرائيل

كان هذا شيئًا يُستشهد به على الأرجح صباحًا ومساءً .ومن المثير للاهتمام أن نلاحظ، كما تعلمون، في ترنيمة الشماع، التي كانت ستشكل أحد الاعترافات الأساسية للتفاني الكامل لله، لاحظوا أنه إذا نظرتم إلى نص سفر التثنية، فإنه في الواقع استجابة ثلاثية، القلب والنفس والقوة، بينما يعطي يسوع استجابة رباعية، كما ،تعلمون، القلب والنفس والعقل والقوة .الآن، كان هناك الكثير من الحبر الذي سُكب على ذلك، وبمعنى ما .أعتقد أنه كان غير ضروري

على سبيل المثال، لا أعتقد أن هذا يشير إلى العصر أو الوقت الذي بدأ فيه العقل في الارتقاء، وهو ما يريد يسوع تضمينه .كما لا أعتقد أنه يشير إلى حقيقة مفادها أن يسوع لم يكن يعرف الكتاب المقدس، أليس .كذلك، وهو ما يقال أحيانًا .بل إن كليهما يقولان نفس الشيء

الآن، في سفر التثنية، يمكن أن نتصور الشخص بأكمله، أليس كذلك، من خلال القلب والروح والقوة، وفي القلب أيضًا نوع من القدرة على التفكير العقلي .لم يكن هناك فصل بين العقل والقلب .الآن، بحلول الوقت الذي وصلت فيه إلى القرن الأول، كان هناك نوع من إعادة النظر في ما يشكل الشخص بأكمله، لذلك الآن لديك، كما تعلم، ما قاله يسوع، كما تعلم، هنا، القلب والروح والعقل والقوة، وما يعكسه يسوع هنا ليس .إضافة إلى الشماع، ولكنه لا يزال نفس جوهر الشخص بأكمله

إنك ستحب الرب إلهك بكل كيانك، بكل جانب من جوانبه .ثم يعطيك الرب إلهك أمرًا ثانيًا، وهو أن تحب" ".قريبك كنفسك

لا توجد وصية أعظم من هاتين الوصيتين، لذا أضاف إليها سفر اللاويين .والآن، إضافة سفر اللاويين إلى .الشماع توضح أن يسوع يرى أن الوصيتين معًا تكشفان عن إرادة الله

إن ما يستتبع هذا الأمر هو أن محبة القريب هي نتيجة محبة كاملة لله، وأن محبة الله تتجلى في الوصية ،بمحبة القريب .وهكذا عندما تكون أعظم الوصيتين، كما تعلمون، ما هو الملخص، ما هي أعظم الوصيتين كما تعلمون، ما يقوله يسوع هو أن التعليم الكامل لإرادة الله يمكن تلخيصه في محبة الرب إلهك بالكامل في .الشماع، وحب قريبك كنفسك .وقد سُرَّ الكاتب إيليا بهذا

،قال الكاتب :أنت على حق يا معلم، وأعتقد أن هذا تصريح مثير للاهتمام للغاية .لقد قلت حقًا أنه واحد وليس هناك آخر غيره، وأن محبته من كل القلب، وكل الفهم، وكل القوة، وأن يحب الإنسان قريبه كنفسه هو أكثر بكثير من المحرقات والذبائح الكاملة، والتي تلتقط، كما تعلم، ما لديك هنا .الكاتب، هناك الكثير من .الكتاب المقدس الذي يستخدمه الكاتب في رده

إنه يضيف نصًا .إنه يؤكد ما يقوله يسوع، ولكن في رده أصداء من سفر التثنية 4 :35، 6 :4، سفر اللاويين سفر صموئيل الأول 5 :22، سفر إشعياء 45 :21، سفر هوشع 6 :6، وهذه الفكرة هي أن ما يريده ،18 :19 الله ليس الذبيحة، بل الطاعة، والتفاني، وحب القريب .وبالطبع، هذا في سياق الهيكل الذي يحدث فيه كل .هذا، والذي أصبح كيانًا عظيمًا للتضحية بدلاً من مكان للتفاني لله وحب القريب

ثم أجاب يسوع حينئذ، وحين رأى يسوع أنه أجاب بحكمة، فماذا فعل الكاتب على نحو صحيح؟ لقد أكد أن" كلام يسوع كان صحيحًا، ثم دعمه بأدلة أخرى لإثبات ذلك .وحين رأى يسوع أنه أجاب بحكمة، قال له :أنت ".لست بعيدًا عن ملكوت الله .وبعد ذلك لم يجرؤ أحد على أن يسأله أي أسئلة أخرى

هذا تصريح رائع من يسوع، أنك لست بعيدًا عن ملكوت الله .الآن، ضع في اعتبارك أن يسوع كان يعلن أن ملكوت الله قد اقترب في شخصه، مع الأوامر المصاحبة للتوبة والإيمان .لذا فإن تصريح الكاتب هذا، إذا كان الكاتب يفهم هذه الفكرة، وربما حتى هذه الفكرة التقدمية، إذا صح التعبير، عن فهم أن إرادة الله هي أن أعظم وصية لله هي أن نحب الله بالكامل، ثم نعبر عن هذا الحب وحب القريب، وأن هذا الاقتران وفهم الكتاب المقدس، إذا فهمت العهد القديم بهذه الطريقة، يجب أن يوجهك إلى أن تكون قادرًا على فهم ما يفعله .يسوع، وهو مجرد تفاني كامل لله، يتم تنفيذه في حب تضحية، بشكل كامل للجميع

،وهذا يحمل أيضًا فكرة كيف أن العهد القديم بأكمله، من خلال القيام بذلك، من خلال الاتصال بملكوت الله الذي ربطه يسوع بنفسه، يقول أيضًا أن العهد القديم بأكمله، الملخص في هاتين الوصيتين، يشير إلى ما يحدث في تلك اللحظة، وصول يسوع وخطة الله الخلاصية .لذا، فهو بيان وتبادل رائع وودود للغاية .وأعتقد أنه من المشجع أيضًا أن نرى أنه لم يكن كل الكتبة، وأن كل الفريسيين لم يكونوا ضده، وأن هناك أشخاصًا .كانوا عمومًا يبحثون ويميزون شيئًا ما في يسوع

لقد رأينا ذلك في أماكن أخرى، بالطبع، مع أشخاص آخرين كانوا يأتون، وقادة دينيون كانوا يأتون إلى يسوع ويطرحون عليه الأسئلة .أود أن أستمر في الانتقال هنا إلى الآيات 35 إلى 37، ومن المرجح أن نصل إلى هذه .النقطة هذه المرة .هذه هي النقطة السادسة في سلسلة الخلافات

هنا، بالطبع، يتم وضع الكتبة في منظور أقل، يقرؤون الآيات، ثم ينظرون إليها .وبينما كان يسوع يعلم في الهيكل، قال، كيف يمكن للكتبة أن يقولوا أن المسيح هو ابن داود؟ أعلن داود نفسه والروح القدس، قال ،الرب عن يميني، قال الرب لربي اجلس عن يميني، وسأضع أعداءك تحت قدميك .داود نفسه يدعوه سيدًا .فكيف يكون ابنه ؟ وسمعه الجمع الكثير بسرور

،كان يسوع في الهيكل، وكان يعلّم، وطرح السؤال المتعلق بنسب داود والتوقعات المسيحانية .بطبيعة الحال كنا نتحدث عن التوقعات المسيحانية طوال الوقت، وهي تنبع من سفر صموئيل الثاني 7، 11 إلى 6، حيث

أعلن ناثان أن الله سيقيم ملكًا مسيانيًا من نسل داود، وقد تم التقاط هذه الفكرة في الأنبياء .هذا هو ما كنا .نتحدث عنه

وهنا لاحظ أنهم صمتوا .لم يسألوه أي أسئلة أخرى، لكن هذا لا يعني أن يسوع لم يعد لديه ما يقوله .ثم بدأ وطرح سؤالاً :كيف يجادل الكتبة في شيء ما؟ إنه يطرح هذه المشكلة .المشكلة هي أن داود نفسه يسمي هذا ،الشخص بالرب، الذي، كما تعلمون، من خلال كونه من سلالة داود، فإن المسيح القادم سيكون ابن داود .وهذا يطرح السؤال حول كيف يمكن للملك داود أن يقول لأحد ذريته، يا رب

ويستشهد بالمزمور 110 :1، وهو المقطع الأكثر اقتباسًا في العهد القديم في العهد الجديد .ويُستشهد به أكثر .من أي مقطع آخر .ويُستخدم باستمرار لتأكيد يسوع وهويته المسيانية

.لقد قبل يسوع ضمناً ابن داود من برتيماوس الأعمى .ولم يصحح برتيماوس الأعمى عندما دعاه ابن داود .والآن أصبحت هذه القضية تدور في حلقة مفرغة

ولكن المثير للاهتمام أنه يطرح المشكلة .يطرح المشكلة، كيف يمكن أن يحدث هذا؟ ومع ذلك فهو لا .يجيب عليها

يسمي داود نفسه سيدًا، فكيف يكون هو ابنه؟ إنه لأمر مدهش، في الواقع لم يفعل يسوع ذلك، ولا نجد إجابة من يسوع في هذا الشأن .لقد قال فقط إنه يطرح المشكلة .بالطبع، كقراء لمرقس، نحن الآن مستعدون .للإجابة على هذا السؤال

نحن نعلم من بداية المعمودية حتى التجلي أن السبب في ذلك هو أن ابن داود ليس سوى ابن الله .وهكذا نجد أنفسنا حتى في هذه الصياغة مستعدين لتأكيد الإجابة على المشكلة التي طرحها يسوع هنا .والحشود .تستمتع

.سنواصل العمل على إنجيل مرقس عندما نجتمع مرة أخرى .شكرًا لكم

،هذا هو الدكتور مارك جينينجز في تعليمه عن إنجيل مرقس .هذه هي الجلسة 19، مرقس 12 :13-37 .الصراع مع الفريسيين والصدوقيين